



مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعددة... د/ عبدالعزيز الوزان، الباحث/ محمد الحركان

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

## مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) في مدارس القصيم: دراسة وصفية\*

د/ عبد العزيز عبد الرحمن الوزان

أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

الباحث/ محمد يوسف الحركان

باحث ماجستير - قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

تاريخ قبوله للنشر 20/6/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\* تاريخ تسليم البحث 17/5/2023

(\* موقع المجلة:

العدد (34)، نوفمبر 2023م

150

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



## مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) في مدارس القصيم: دراسة وصفية

د/ عبد العزيز عبد الرحمن الوزان

أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

الباحث/ محمد يوسف الحركان

باحث ماجستير - قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

### الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم المتعدد المستويات (MTSS) في منطقة القصيم؛ حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لجمع البيانات (إعداد الباحثان)، وتكونت عينة الدراسة من (98) معلمًا ومعلمة لطلاب ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية، بواقع (55) معلمًا، (43) معلمة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في منطقة القصيم جاء بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان النتيجة الحالية بسبب عدم وجود تدريب كافي للمعلمين، نقص يفهم آلية التعامل مع أنظمة الدعم متعدد المستويات داخل المدارس، نقص الكفاءة المهنية، ونقص الموارد المناسبة لتلبية احتياجات هذا النظام. الكلمات المفتاحية: الطلاب ذوي صعوبات التعلم - أنظمة الدعم متعددة المستويات - معلم ذوي صعوبات التعلم.



## Learning Disabilities Teachers' Knowledge about A Multi -Tier System of Supports (MTSS) in Qassim Schools: A Descriptive Study

**Dr. Abdulaziz A Alwazzan**

Assistant Professor of Department of Special Education  
College of Education, Qassim University, KSA

**Mohammed Y Alherkan**

Department of Special Education  
College of Education, Qassim University, KSA

### Abstract

The current study aims to reveal the level of knowledge of multi - tiered systems of support (MTSS) by teachers of learning disabilities in the Qassim region. This study relied on the descriptive method, and the questionnaire as a study tool to collect data, The sample of the study consisted of (98) male and female teachers of students with learning disabilities who were selected using the purposive sampling method, with (55) male and (43) female teachers. In its results, the study concluded that the level of knowledge by teachers of learning difficulties was a medium degree. The researchers attribute the current result to the lack of adequate training for teachers, a lack of understanding of multi-tiered systems of support within schools, a lack of professional competence, and a lack of appropriate resources to meet the needs of this system.

**Keywords:** MTSS - Learning disabilities - Multi -Tiered Systems of Support.



## مقدّمة الدراسة:

يُعد الاشخاص ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من المجتمع؛ لذلك تتركز الجهود بالاهتمام بهم بشكل يضمن حصولهم على الخدمات التي تتناسب مع احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والمالية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث الامكانيات والقدرات والحاجات لديهم ما يحقق لهم العيش والحقا بركب المجتمعات (حاج، 2012)، (مشالي، 2008)، ومن الفئات المدرجة تحت مظلة التربية الخاصة فئة صعوبات التعلم؛ حيث يعمل المتخصصون والباحثون على تقديم العديد من البرامج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة بمختلف تصنيفاتها: (صعوبات تعلم أكاديمية، وصعوبات نمائية) داخل المدارس، وخارجها (سنجر، 2015)، وقد تكون أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) فعالة وطريق لتحقيق الدمج والتعليم الشامل والمناسب بحسب حاجات المتعلمين، ونقله نوعية فريدة على مستوى الممارسات التدريسية الصفية؛ حيث يتم استخدام الممارسات المستندة على الادلة والتركيز على نقاط القوة لدى المتعلمين، كما انه عبارة عن نظام وقائي يشمل الدعم الأكاديمي (RTI)، الدعم السلوكي الإيجابي (PBIS)، والاجتماعي العاطفي (SEL) (Aslan, 2018)، (Sailor, et al, 2021).

وتسعى أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) في المدارس إلى تفعيل الشراكات الأسرية وتفعيل المحيط الأسري في عمليات التدخل والعلاج والتطوير، والأنظمة المتعددة المستويات يمكن تطبيقها بالتدريس التشاركي بين معلمين التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام (Fehrer & Gerstein, 2019)، كما أن الأنظمة متعددة المستويات تقدم الدعم السلوكي والأكاديمي والعاطفي وغيرها على مستوى عال الكفاءة دون تمييز بالخلفيات والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية (Rich & Stein, 2019)، بل أن بعض المناطق في الولايات المتحدة تشترط من أجل اعتماد برامج التربية الخاصة داخل المدرسة أن تكون المدرسة مطبقة لأنظمة الدعم متعددة المستويات داخلها (Walker, 2020).

كما أن أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) توجه حديث عالي الجودة وفي توسع كبير داخل الولايات المتحدة الأمريكية فقد تم تطبيق الأنظمة المتعددة المستويات على أكثر من ألف وخمس مئة مدرسة وأكثر من مليون طالب في عدة مناطق وجاري العمل على التوسع في محطات أخرى في مناطق تعليمية كبيرة داخل المدن وفي المناطق الريفية (Frank & Michalopoulou, 2020)، وتقوم الأنظمة متعددة المستويات على أدلة وبراهين ونتائج البحوث مع توفر تدريبات، وتطويرات مهنية للعاملين والمهنيين لتحقيق التقدم في عمليات التدريس، والتعلم، وصياغة الأهداف السلوكية، والأكاديمية وتغطي كذلك الجوانب العاطفية والاجتماعية (Sailor, et al, 2021).

## مشكلة الدراسة:

يُبدى معلمي التربية الخاصة التزامًا كبيرًا بتطبيق الخطة التربوي الفردية لذوي الإعاقة (المكاحلة، 2019)، ولسد احتياجات المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم يجب أن يكون المعلم على دراية كافية بالعمليات التربوية؛ لأن المعلم هو أساس العملية التعليمية والذي يظهر أثره على الطالب من خلال اتجاهات المعلم ومهاراته (القحطاني،



ومحمد، 2017)، كما اهتم المعلمين والباحثين في المراحل المبكرة للطلبة بعمليات التشخيص وتحديد المشكلات ومستويات الطلبة لتمكين من وضعهم في بيئة تعليمية مناسبة تتناسب مع امكانياتهم (قمقاني، 2021) وقد يواجه المعلمين عقبات في تشخيص ذوي صعوبات التعلم ومعرفة احتياجاتهم الأكاديمية والنمائية حيث تمر عملية تشخيص ذوي صعوبات التعلم بعدة مراحل يتم خلالها بناء و اختيار الخدمات والبرامج التربوية المناسبة للطلاب (شيخاوي وآخرون، 2020) إلا أن أنظمة الدعم متعددة المستويات تساعد في تقليل عدد المحالين لبرامج التربية الخاصة من خلال المبادرة في الكشف المبكر للحالات وتقديم الدعم الأكاديمية والسلوكي المناسب (مفضل وآخرون، 2019)، وكما أنها وسيلة جيدة لحصول الطلبة على احتياجاتهم التعليمية من خلال تشخيصهم وتقديم برامج تعليمية متعددة المستويات قائمة على الأدلة والبراهين تساعد المعلمين على اتخاذ القرارات المناسبة للطلبة وتحديد المستوى المناسب لهم (Gamm & others, 2012).

وقد أكدت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على أهمية أنظمة الدعم متعددة المستويات وذلك بوضع مؤشر داخل معايير الكفايات المهنية المعتمدة من قبل هيئة تقييم التعليم لمعلمي صعوبات التعلم، والمؤشر يهدف إلى ان يكون لدى معلم صعوبات التعلم المعرفة التامة بأنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) (هيئة تقييم التعليم والتدريب، 2020).

وبناءً على أهمية الأنظمة المتعددة المستويات ستركز الدراسة الحالية على الكشف عن مدى المعرفة لدى معلمي صعوبات التعلم داخل منطقة القصيم بأنظمة الدعم متعدد المستويات (MTSS) وذلك نظرًا قلة الدراسات التي تناولت هذا النظام - على حد علم الباحثان - لذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: ما مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في مدارس منطقة القصيم؟

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة العربية في ماهية أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) كنظام كامل متكامل وأوجه الاختلافات بينه وبين الاستجابة للتدخل ونماذج الدعم المتعدد الأخرى والاتجاهات الأجنبية في هذه نحو تطبيق وتنفيذ أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS)، كما أنها قد تساعد المطلعين في المجالات البحثية في معرفة واحد من التطبيقات الحديثة في مجال صعوبات التعلم والتعليمات الشاملة، وقد تكون الدراسة مرجعاً وتمهيداً لأبحاث مستقبلية تهتم بأنظمة الدعم متعدد المستويات.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة القائمين على التعليم في التخطيط، وزيادة المعرفة لدى العاملين بقطاعات التعليم بتطبيق أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS)، كما أنها قد تسهم في توجيه الجهات المعنية بالبدء في تطبيق برامج الدعم متعددة المستويات ابتداء من مستويات المعرفة لدى المعلمين وتقديم الدورات والبرامج المتعلقة بالتطوير المهني ورفع متطلب كفايات معلمي صعوبات التعلم.



### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم المتعدد المستويات (MTSS) في منطقة القصيم.

### حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تقتصر هذه الدراسة على معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعددة المستويات.
- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على معلمو صعوبات التعلم العاملين في المدارس الابتدائية في منطقة القصيم.
- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة الحالية في المدارس الابتدائية بمنطقة القصيم.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي (2023/ 1444).

### مصطلحات الدراسة:

#### أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) Multi - Tiered System of Support

تعرف بأنها: " إطار وقائي على مستوى المدرسة، يعتمد على تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة لتلبية احتياجات التلاميذ الأكاديمية والسلوكية والاجتماعية والانفعالية" (Harn et al, 2015, 3). ويعرف الباحث إجرائياً: نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) بأنه مظلة تعليمية ونظام تعليمي شامل للمجالات الأكاديمية والسلوكية والعاطفية قائم على العلم والممارسة عالية الجودة والمستندة إلى الأدلة والبيانات. معلمي صعوبات التعلم:

يعرف معلمي صعوبات التعلم بأنهم: "المعلمين المختصين في التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم، وهو المسؤول عن تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم بعد تشخيصهم بناءً على التوصيف الوارد في دليل معلمي ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية" (بازهير، 2016، 7).

ويعرفهم الباحث إجرائياً: بأنهم معلمو ومعلمات صعوبات التعلم الذين هم على رأس العمل والذين يباشرون أعمالهم داخل المدارس الابتدائية مع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر أو المكان الذي تقدم فيه الخدمة.

### الإطار النظري ودراسات سابقة:

#### أولاً: الإطار النظري:

نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS): عبارة عن منظومة وقائية تشمل الدعم الأكاديمي (RTI)، والسلوكي (PBIS)، والاجتماعي العاطفي (SEL) من خلال استخدام الممارسات المستندة على الأدلة والبراهين مع التركيز على نقاط القوة لدى الطلاب (Stoiber & Gettinger, 2015)، كما إن نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) هو مصطلح يستخدم لوصف نموذج دراسة قائم على الممارسات المبنية على



الأدلة، والذي يقوم باستخدام أسلوب حل المشكلات المبني على البيانات لدمج التدريس والتدخل الأكاديمي والسلوكي، حيث يتم تقديم التدريس والتدخل المدججان للطلاب من خلال مستويات مختلفة من الشدة بحسب حاجة الطالب (Averill et al, 2011).

ومن أهم مميزات نظام التدخل متعدد المستويات (MTSS) إيجاد تحديثات متكررة للتقدم الذي يحرزه الطلاب، والتعرف المبكر على المشكلات الأكاديمية أو السلوكية عند ظهور الدلائل الأولى عليها، وتقديم المساعدة للطلاب والتي تزداد أو تنقص بناء على حاجات الطفل، وإعطاء الفرصة للمشاركة في تخطيط التدخل وتقديمه بغرض مساعدة الطالب، وتقديم المعلومات حول مدى استجابة الطالب للتدخلات التي يتم تقديمها (Averill et al, 2011).

### المكونات الأساسية لأنظمة أشكال الدعم متعددة المستويات:

وفقاً لهاميلتون (Hamilton, 2019)، ذكرت وزارة التعليم بولاية ميتشغان أن المكونات الأساسية لأنظمة أشكال الدعم متعددة المستويات (MTSS) تشمل على: قيادة ناشئة عن العمل في فريق سيقوم بدعم التعاون والتنسيق بين المنطقة التعليمية والمعلم والبنية التعليمية نجاح الطفل، والفحص الشامل، ونظام التقييم الذي يستخدم أفضل الممارسات لفحص مدى تقدم مستوى الطالب وتقييمه وتشخيصه والإشراف عليه، وتحديد التعليم والتدخلات والدعم والتنفيذ حيث يضع نصب عينه الطفل بأكمله بالإضافة إلى معتقدات المنطقة التعليمية وأنشطتها، واستمرار اتخاذ القرارات المدروسة استناداً إلى البيانات التي توفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات للنظام وللطفل، وفي النهاية نظام تقديم خدمات مقسم إلى مستويات تلي حاجة الطفل المعرفية والبدنية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية داخل المنطقة التعليمية.

كما ذكر هايتاور (Hightower, 2022) ان ولاية فلوريدا تُقسم المستويات المعتمدة في نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) إلى ثلاث مستويات: المستوى الأول، يشير إلى التدريس عالي الجودة المتباين الذي يتم تقديمه لكل الطلاب في الفصل الدراسي العام، والمستوى الثاني، يشير إلى التدخلات التي يتم تقديمها إلى مجموعات صغيرة من الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم أكبر مما هو عليه في المستوى الأول، والمستوى الثالث يشير إلى التدخلات التي يتم تقديمها للطلاب بناء على حاجة الفرد للمهارات.

### الاستجابة للتدخل (RTI):

نموذج الاستجابة للتدخل (RTI): هو نموذج قائم على التدخلات التدريسية المباشرة والمكثفة، تتم بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة، بهدف تحقيق التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ومن ثم تقديم الخدمة المناسبة لهؤلاء التلاميذ الذين ثبت من خلال هذا النموذج أنهم يعانون من هذه الصعوبات، ويقدم النموذج ضمن ثلاث مستويات أو أكثر، وتعتمد المرحلة التالية على ما سبقها من نتائج المستويات السابقة (العدل، 2016). ويُعرّف نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) بأنه: إطار عمل لتوفير تعليم عالي الجودة، وتدخل يتوافق مع الاحتياجات الفردية للطلبة، ويتضمن ممارسة مراقبة التقدم بشكل مستمر، واستخدام البيانات لاتخاذ



القرارات بشأن الممارسات التعليمية، ويهدف إلى منع المشكلات الأكاديمية والسلوكية، ويساعد على تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم النوعية (Reutebuch, 2008). كما تُعرف وزارة التعليم (2015) النموذج في دليل معلم/ معلمة صعوبات بأنه: أسلوب يشير إلى أحد التوجُّهات الحديثة في تقديم الخدمات التربوية لمن لديهم مشكلات تعليمية مثل ذوي صعوبات التعلم، ويعتمد هذا الأسلوب على ثلاث مراحل رئيسة يتم من خلالها التركيز على الطالب وتقديم الخدمة له بشكل تدريجي قبل أن تقدم له خدمات التربية الخاصة.

### علاقة خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعددة المستويات:

ترتبط خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعددة المستويات من خلال عدة جوانب: الجانب السلوكي، والأكاديمي، والعاطفي؛ من الجانب الأكاديمي يواجه ذوي صعوبات التعلم مشكلات في الأداء الأكاديمي، حيث أنهم لديهم نقاط قوة مشاهمة لأقرانهم، ولكن قدرتهم للتعلم أضعف في بعض المواد التعليمية (Smith et al, 2004)، فيما يساهم نموذج الاستجابة للتدخل في تحسين الجوانب الأكاديمية كما يتم اعتماده في إجراءات التقييم. بالإضافة إلى ذلك، يضمن نموذج الاستجابة للتدخل حصول الطلاب على تدريس يتناسب مع قدراتهم ومستوياتهم قبل الانتظار حتى يفشل أكاديمياً مقارنة ببعض أساليب التعرف على صعوبات التعلم التقليدية (Yssel et al, 2014).

كذلك هناك العديد من المظاهر السلوكية يعاني منها ذوي صعوبات التعلم مثل الاعتداء على الأقران، والتنمر، والخجل، وعدم الثقة بالنفس، والانسحاب الاجتماعي وغيرها، التعامل مع هذه السلوكيات متأخرًا قد يزيد من صعوبة التقليل منها وتؤثر سلبيًا على تقدم الطالب أكاديميًا (Evans et al, 2015)، لذلك يساعد نظام دعم السلوك الإيجابي في التقليل من المشكلات السلوكية لأنه يعتبر نظام تدخل وقائي مما يساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي وزيادة الثقة وتطوير العلاقات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام الممارسات القائمة على الأدلة (Jona et al, 2020).

أخيرًا تؤثر الصعوبات الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمهارات الاجتماعية لديهم، حيث أنهم يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية وكسب الصداقات والتعاون مع أقرانهم (Heiman et al, 2020)، لذلك يساهم التعلم الاجتماعي العاطفي في تحسين هذه العلاقات وتزيد من فرص النجاح لدى ذوي صعوبات التعلم (Al-Yagon & Mikulincer, 2004).

### ثانيًا: دراسات سابقة:

تشتمل على محورين على النحو التالي:

#### المحور الأول: دراسات تناولت أنظمة الدعم المتعددة المستويات:

هدفت دراسة (Mazzant, 2021) إلى البحث في تصورات معلمي المدرسة الإعدادية وموظفي الدعم لأنظمة الدعم متعددة المستويات، كانت عينة الدراسة عبارة عن (26) مشاركًا من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة ومشرفين المناطق الخاصة والمساعدين المهنيين، أكملوا المقابلات، وكشفت نتائج المقابلات عن أن



أنظمة الدعم متعددة المستويات يجب أن تكون متاحة لجميع الطلبة واشترك الجميع في أنظمة الدعم من المعلمين والإدارات وغيرها، وزيادة الإجراءات لضمان مشاركة بقية الكوادر لأجل فاعلية البرامج، وأكد المعلمين على أهمية مشاركة جميع الطلاب وأن زيادة الوعي بالخطط والتعاون قد يسهل العملية للعاملين، وأن هناك حاجة إلى زيادة المشاركات الأسرية وأن التطوير المهني سيساعد العاملين على نجاح هذه الأنظمة، وأنه من الضروري الفهم التام لكيفية سير وعمل نظام الدعم متعدد المستويات وكيفية اتخاذ القرارات المستندة إلى الأبحاث والممارسات عالية الجودة.

وكذلك هدفت دراسة (القربي وحنفي، 2023)، التي تعتبر أحد الدراسات الحديثة التي تناولت أنظمة الدعم متعددة المستويات، إلى التعرف على واقع تطبيق أنظمة الدعم متعددة المستويات في السعودية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال اداة استبانة لجمع البيانات ومشاركة (1225) تربوي؛ وأظهرت النتائج ان تطبيق النظام جاء بدرجة مرتفعة، كما أن هناك معوقات لتطبيق النظام مثل عدم وجود دليل اجرائي للنظام، قلة الوعي بأهمية تطبيق النظام لطلاب ذوي صعوبات التعلم، اخيراً أوصت الدراسة إلى أهمية التوسع في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات وضرورة المتابعة المستمرة من المسؤولين وتقييم النظام بشكل مستمر، كما وتوصلت دراسة وكسلر (Wexler, 2018) في نتائجها إلى أن الفهم الأفضل والمعرفة بكيفية التعامل مع بيانات أنظمة الدعم متعددة المستويات داخل المدارس قد تساعد علماء النفس العصبي للأطفال للاستفادة ببيانات الأطفال من أجل التقييمات النفسية للأطفال، إلا أنه قد يكون هناك نقص في المعرفة أو التدريب لدى الممارسين في أنظمة الدعم متعددة المستويات والقائمة على التقييم والتدخل.

وسعت دراسة (Williamson, 2019) إلى فحص متوسع لتطبيق أنظمة الدعم متعددة المستويات في ولاية كارولينا الشمالية، ففي دراسة الحالة النوعية هذه تم استهداف (14) من العاملين في أنظمة الدعم متعددة المستويات من خلال مقابلات شبه منظمة وحضور اجتماعات من أجل فحص متوسع لتطبيق أنظمة الدعم متعددة المستويات في ولاية كارولينا الشمالية، أكدت نتائج الدراسة أن هناك توسع في الأبحاث والتطبيقات لأنظمة الدعم متعددة المستويات، كما أكدت النتائج أن التنفيذ الجيد لأنظمة الدعم متعددة المستويات لا بد من توفر القيادات الجيدة وتشكيل الفرق المناسبة والتعاون والتواصل وتوفير الموارد وتسخيرها، والتطوير المهني وزيادة المعرفة، وتحليل البيانات، وأن المكونات السابقة كلها تؤثر في التنفيذ الجيد لأنظمة الدعم متعددة المستويات.

وهدف دراسة (choi, et al, 2019) في دراسة طولية لمدة عامين إلى البحث في طبيعة العلاقة بين المساعدات الفنية وجودة القيادات ومعرفة وتنفيذ الأنظمة المتعددة المستويات (MTSS) بعينة عبارة عن (59) مدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة والفهم الأفضل لأدوار القيادة يؤثر على تنفيذ الأنظمة المتعددة المستويات ويؤثر في جودة القيادات والتدريب المستمر يؤثر على صنع القرار والتنفيذ بشكل ملائم لمثل هذه الأنظمة.

### المحور الثاني: دراسات تناولت مستوى المعرفة بأنظمة الدعم المتعددة المستويات:

هدفت دراسة (الشداوي، والحسين، 2022) إلى التعرف على مدى استعداد المعلمين لتنفيذ نظام الدعم متعدد المستويات في المدارس الشاملة في الرياض، وعلاقتها بالجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية، والتنبؤ باستعداد المعلمين لتنفيذ نظام الدعم متعدد المستويات باستخدام المنهج الوصفي، ذلك على عينة قوامها (167) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن معظم المعلمين كانوا على استعداد تام لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة من الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة ووجود فروق دالة إحصائية بين المشاركين تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح من حضر أكثر من ثلاث دورات، وأوضحت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بمستوى استعداد المعلمين لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في مدارس التعليم الشامل من خلال متغير الدورات التدريبية.

وتوصلت دراسة (الربيعان والنفاعي، 2022) الوصفية إلى معرفة مستوى معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص، ومعرفة مستوى اتجاهاتهم نحو تطبيقه، وتأثير المتغيرات الديموغرافية على مستوى المعرفة والاتجاهات والعلاقة بين مستوى المعرفة بالنموذج واتجاهاتهم نحو التطبيق، وأظهرت النتائج من الاستبانات أن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل عالي كما أنه لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية لمستوى المعرفة ومتغيري الجنس والمؤهل الأكاديمي إلا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة ومتغير الخبرة.

وهدفت دراسة (آل داود والحسين، 2018) إلى معرفة اتجاهات العاملين بالمدارس (الإداريين، ومعلمي التعليم العام، ومعلمي التربية الخاصة) نحو استخدام نموذج دعم السلوك الإيجابي ومعوقات تطبيقه في مدارس التعليم الشامل بمدينة الرياض ذلك على عينة قوامها (201) عاملاً، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن العاملين يحملون اتجاهات إيجابية نحو استخدام دعم السلوك الإيجابي إلا أن هناك عدداً من المعوقات، أبرزها عدم وجود المعرفة الكافية بكيفية تطبيقه، وعدم وجود البرامج التدريبية المتعلقة بدعم السلوك الإيجابي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين اتجاهات العاملين بالمدارس نحو دعم السلوك الإيجابي ومعوقات تطبيقه.

وأيضاً في دراسة مختلطة قام بها تايلر وآخرون (Taylor et al, 2022)، تم فحص التصورات والمعرفة بأنظمة الدعم متعدد المستويات لعينة تم ترشيحها لتدريس قبل وبعد التحاقهم في فصل دراسي تجريبي، حيث تضمنت الدراسة مراقبة التقدم في القراءة والرياضيات لطلاب متعثرين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة باستخدام مقاييس معتمدة بالمنهج الدراسي، وأظهرت النتائج أن لدى المعلمين قبل التحاقهم بالبرنامج قصور في فهم آلية وطريقة أنظمة الدعم متعددة المستويات كما ساعد التحاقهم في البرنامج التدريبي إلى معالجة بعض من هذا القصور.

وهدفت دراسة (أبداح، وأبو زيتون، 2020) إلى معرفة مستوى معلمي الصفوف الأساسية باستراتيجية الاستجابة للتدخل (RTI) لطلبة صعوبات التعلم حسب متغيري سنوات الخبرة، والجنس، ذلك على عينة



مكونة من (222) معلم من مدارس لواء العاصمة في الأردن، تم اختيارهم بطريقة مسحية (112) معلماً (88) معلمةً، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ضعف في معرفة المعلمين لهذه الاستراتيجية واختلاف في المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الخبرة ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، كذلك هدفت دراسة (النعيم، 2021، Alnoaim) إلى مدى معرفة واستخدام تدخلات المستوى الأول من مستويات أنظمة الدعم متعدد المستويات لدى معلمي المدارس الابتدائية في منطقة حائل، حيث تكونت عينة الدراسة من (95) معلماً تم اختبارهم من خلال استبانة، وأظهرت النتائج أن غالبية المشاركين الذين أكدوا ان لديهم معرفة باستراتيجيات المستوى الأول من مستويات أنظمة الدعم متعدد المستويات لا يعرفون كيفية استخدامها، كما أكدت النتائج أن معرفتهم بهذه الاستراتيجيات من خلال موقع الكتروني، قرأوا عنها في كتاب، وورشة عمل حول إدارة السلوك.

وهدف دراسة (براون وآخرون، 2020، Braun et al) إلى التعرف على تصورات المعلمين حول تنفيذ المستوى الثالث من نظام الدعم متعدد المستويات، ذلك على عينة قوامها (190) معلماً وتوصلت النتائج إلى شعور المعلمين بالإحباط حول نظام الدعم متعدد المستويات، وأنهم غير مستعدين لتنفيذه؛ بسبب قلة معرفتهم بالنظام، وعدم وضوح آلية تكثيف التدخلات واتساق الأدوار، والتغييرات المتكررة في إجراءات التنفيذ على مستوى المدرسة، ونقص الموارد المناسبة لتلبية الاحتياجات المختلفة، كما تأتي دراسة (الجهني، 2020) والتي هدفت إلى معرفة مستوى معرفة مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي الصفوف الأولية بنموذج الاستجابة للتدخل ومعوقات تطبيقه في المملكة العربية السعودية، وتكون العينة من عدد (91) من مشرفي صعوبات التعلم و(240) من مشرفي الصفوف الأولية، وتم التحقق من النتائج عن طريق عمل استبانة من إعداد الباحثة وتشير النتائج إلى أن مستويات المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي الصفوف الأولية مرتفع وتشير النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة تعزى لمتغير المؤهل ولصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، والمنطقة.

وكذلك حاولت دراسة (الظويفرى والقضاة، 2022) استكشاف مستوى معرفة المهنيين بنموذج الاستجابة للتدخل في برامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمكة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة مكونة من (21) فقرة، وطبقت على (296) مهنيًا، وأظهرت النتائج أن المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل جاء بدرجة متوسطة، كما أوصت الدراسة إلى تحسين مهارات البحث العلمي لدى المهنيين ليتمكنوا من الاستفادة من أحدث التقنيات وتطوير قدراتهم، توظيف فريق يساهم في متابعة تطبيق النموذج وتقديم برامج تساهم في التعرف على النموذج للمهنيين والعاملين في برامج التربية الخاصة.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت اغلب الدراسات على وجهات النظر نحو تنفيذ الأنظمة متعددة المستويات، كما ان القليل من الدراسات تناولت اجزاء محددة من الأنظمة متعددة المستويات مثل نموذج الاستجابة للتدخل، التعلم الاجتماعي العاطفي ودعم السلوك الإيجابي مما اعطى للباحثين صورة واضحة حول تنفيذ الأنظمة متعددة المستويات، كما تم



تحديد المنهج المناسب بناء على الدراسات السابقة، حيث الحصول على بيانات مناسبة حول مستوى معرفة المعلمين بأنظمة الدعم متعددة المستويات يتطلب عدد كبير من المشاركين وهو ما يتناسب مع المنهج المسحي كأداة لجمع البيانات، وكذلك تمكن الباحثان من الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة والإطار النظري وتوظيفها لبناء الاستبانة وبعض اجزاء الدراسة وتم مقارنة نتائج هذه الدراسة ببعض الدراسات السابقة.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، إنما يمضي إلى أبعد من ذلك؛ حيث يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث بشكل دقيق، ويتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، أضف إلى ذلك أنه كثيرًا ما يصطع أساليب القياس والتصنيف والتفسير (Boudinar, 2009).

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بمنطقة القصيم في العام الدراسي لعام (1444).

#### عينة الدراسة:

بلغت العينة (98) معلمًا ومعلمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم بواقع (55) معلمًا، و(43) معلمة تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية، وذلك بناءً على طبيعة مجتمع الدراسة ودرجة الدقة المطلوب والتجانس بين أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة للخاصية التي تبحتها الدراسة، ولزيادة الدقة في نتائجها والثقة بها.

#### أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة للتعرف على مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعدد المستويات للطلاب ذوي صعوبات التعلم من إعداد الباحثان وتنقسم الاستبانة إلى جزأين.

أولاً: البيانات الأساسية: تشتمل على (الجنس، وعدد سنوات الخبرة "أقل من 10 سنوات - من 10 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 10 سنوات"، والرتبة (معلم ممارس، ومعلم متقدم، ومعلم خبير).

ثانياً: فقرات الاستبانة: تشتمل على (25) فقرة؛ تتوزع على خمس تقديرات (معروفة جدًا = 5، معروفة = 4، معروفة إلى حد ما = 3، غير معروفة = 2، غير معروفة أبدًا = 1)، والجدول (1) يوضح قيم المتوسطات الحسابية مصنفة حسب مقياس ليكرت الخماسي وتفسيرها:

جدول (1) مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في أداة الدراسة

م	قيمة المتوسط الحسابي	المستوى
1	1.00 إلى 1.80	منخفض جدًا
2	1.81 إلى 2.60	منخفض
3	2.61 إلى 3.40	متوسط
4	3.41 إلى 4.20	مرتفع
5	4.21 إلى 5.00	مرتفع جدًا

التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق (اختبارات صدق وثبات أداة الدراسة):



تمَّ التحقُّق من صلاحية الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات للتطبيق في الدراسة الحاليَّة، وُقِّفًا للخطوات

التالية:

#### أولاً: صدق أداة الدراسة:

الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، وحتى تكون أداة الدراسة صادقة؛ يجب أن تقيس فعلاً ما وُضعت لقياسه (عبيدات وآخرون، 2007)، وللتثبُّت من صدق أداة الدراسة (الاستبانة)؛ استخرج الباحثان مؤشرين لصدق أداة الدراسة، وفيما يلي الخطوات التي قاما بها الباحثان للتحقُّق من صدق أداة الدراسة، وُقِّفًا لكلِّ طريقة:

#### صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها في صورتها الأولى على أربعة خبراء مختصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، لإبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة وصحة وسلامة صياغة العبارات ومناسبتها للغة المستهدفة وملاءمتها لمجال الدراسة، وقد أجمع المحكمون على سلامة الصياغة وارتباطها بمحاورها، وجاءت ملاحظاتهم متفقة حول حذف بعض العبارات، وإعادة صياغة بعض العبارات.

#### صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تبين أن قيم معاملات ارتباط كل فقرة تراوحت بين (0.419\* - 0.749\*\*) وهي جميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، بينما العبارات رقم (4، 17، 25، 22، 21) قيم دالة عند مستوى (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

#### ثانيًا: ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية جدول (2).

#### جدول (2) يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن=30)

الأداة	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
استبانة معرفة معلمي صعوبات التعلم بالدعم متعدد المستويات.	25	0.83

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات المحسوبة لمحاور استبانة مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعدد المستويات للطلاب ذوي صعوبات التعلم قيم جيدة، حيث بلغ قيمة معامل ألفا لجميع فقرات أداة الدراسة (0.837) وهو معامل ثبات مرتفع وتدلل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات عال ومقبول يسمح بتحقيق أهداف الدراسة.



و بتطبيق صدق المحكمين، والاتساق الداخلي فإن استبانة معرفة مستوى معلمي صعوبات التعلم بالدعم متعدد المستويات للطلاب ذوي صعوبات التعلم تقيس ما وضعت لقياسه.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت الاستفادة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (27)؛ لإجراء التحليلات الإحصائية، حيث أجريت التحليلات الإحصائية التالية:

أ- للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة؛ تم استخدام:

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة.

2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات درجات بُعد الاستبانة.

ب- للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام:

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي الموزون "المرجح"، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

### نتائج الدراسة:

في سبيل التحقق من هدف الدراسة الحالية والذي ينص على: الكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم المتعددة المستويات (MTSS) في منطقة القصيم حسب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالات البعد بشكل مجمل، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول (3) وعلى النحو الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في منطقة القصيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يتكون النظام من ثلاث مستويات للدعم.	2.85	1.217	19	متوسط
2	يشمل فريق العمل في النظام جميع العاملين في المدرسة.	3.07	1.181	14	متوسط
3	التطوير المهني مهم للعاملين لنجاح النظام.	3.38	1.237	1	متوسط
4	يشجع النظام على المشاركة الوالدية في العملية التعليمية.	3.35	1.270	2	متوسط
5	يقلل النظام من إحالة الطلاب لبرامج التربية الخاصة.	3.22	1.341	6	متوسط
6	الاستجابة للتدخل من مكونات النظام.	3.20	1.326	7	متوسط
7	من مكونات النظام دعم السلوك الإيجابي والاجتماعي.	3.26	1.257	5	متوسط
8	النظام يقدم الدعم للطلاب في جميع الجوانب.	3.17	1.277	9	متوسط
9	النظام يقدم الدعم الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي بشكل استباقي.	3.22	1.211	6	متوسط
10	النظام يقدم التقييم القبلي للطلاب لتحديد المستوى.	3.16	1.145	10	متوسط
11	يركز النظام على التحسين المستمر للطلاب في المجال الأكاديمي.	3.29	1.250	3	متوسط



مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعددة... د/ عبدالعزيز الوزان، الباحث/ محمد الحركان

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في منطقة القصيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
12	يركز النظام على التحسين المستمر للطلاب في المجال السلوكي.	3.10	1.215	13	متوسط
13	يساعد النظام في عمليات الكشف المبكر.	3.22	1.199	6	متوسط
14	الممارسات في النظام ذات جودة عالية وتقوم على الأدلة والبراهين.	3.05	1.212	15	متوسط
15	القرارات في النظام وتقوم على التقييم المستمر للطلاب.	3.22	1.248	6	متوسط
16	يراعي النظام الفروق الفردية بين الطلاب في جميع المستويات.	3.28	1.260	4	متوسط
17	يحقق النظام مبادئ التصميم الشامل الحديث في التعليم	3.19	1.229	8	متوسط
18	يوفر النظام تقييم دقيق لجميع الطلاب في كل المستويات.	3.07	1.154	14	متوسط
19	يركز النظام على بناء مستوى أول من مستويات الدعم يلائم جميع الطلاب.	3.11	1.220	12	متوسط
20	يتلقى جميع الطلاب الدعم المناسب لاحتياجهم في المستوى الأول من النظام.	2.98	1.244	18	متوسط
21	يكون الدعم الإضافي للطلاب في المستوى الثاني من النظام فردياً او في مجموعات صغيرة مع استمرار الدعم في المستوى الأول.	3.00	1.188	17	متوسط
22	الطالب الذي لا يستجيب للدعم الإضافي في المستوى الثاني ينتقل إلى المستوى الثالث لتلقي دعم فردي مكثف أكثر من المستويات الأول والثاني.	3.04	1.206	16	متوسط
23	المستوى الثالث من النظام هو أقصى مراحل الدعم في النظام	3	1.262	17	متوسط
24	الطالب في النظام لا ينتمي إلى أي مستوى من مستويات الدعم الثالث.	2.73	1.245	20	متوسط
25	الطالب الذي لا يستجيب إلى مستوى الدعم الثالث من النظام يحال إلى برامج التربية الخاصة.	3.14	1.379	11	متوسط
		المتوسط الحسابي العام = $3.2 =$ الانحراف المعياري			
		$0.573 =$			
		التقدير العام لدرجة التحقق (متوسطة)			
		الدرجة الكلية			



يتضح من الجدول (3) ان مستوى المعرفة لدى معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعدد المستويات مُتحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (3.2) بانحراف معياري (0.57)، وأن المتوسطات الحسابية المحسوبة تراوحت ما بين (2.73 - 3.38)، وجميعها جاءت بمستوى متوسط، وجاءت الفقرة رقم (3) بالمرتبة الأولى، هي "التطوير المهني مهم للعاملين لنجاح نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS)" وجاءت الفقرة رقم (4) بالمرتبة الثانية، هي "يشجع نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) على المشاركة الوالدية في العملية التعليمية"، وفي المرتبة الثالثة، وجاءت الفقرة رقم (11)، وهي "يركز نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) على التحسين المستمر للطلاب في المجال الأكاديمي"، وجاءت الفقرة رقم (16) في المرتبة الرابعة، وهي "يراعي نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) الفروق الفردية بين الطلاب في جميع المستويات" وجاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة الخامسة، وهي "من مكونات نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) دعم السلوك الإيجابي والاجتماعي".

وجاءت الفقرات رقم (5، 9، 13، 15) في المرتبة السادسة، وهم على التوالي "يقلل نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) من إحالة الطلاب لبرامج التربية الخاصة، والفقرة "نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) يقدم الدعم الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي بشكل استباقي"، والفقرة "يساعد نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في عمليات الكشف المبكر"، والفقرة "القرارات في نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) وتقوم على التقييم المستمر للطلاب"، وجاءت الفقرة (6) في المرتبة السابعة، وهي "الاستجابة للتدخل من مكونات نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS)"، وفي المرتبة الثامنة، جاءت الفقرة رقم (17)، وهي "يحقق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) مبادئ التصميم الشامل الحديث في التعليم"، وفي المرتبة التاسعة، وجاءت الفقرة رقم (8)، وهي "نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) يقدم الدعم للطلاب في جميع الجوانب"، وفي المرتبة العاشرة، وجاءت الفقرة رقم (10)، وهي "نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) يقدم التقييم القبلي للطلاب لتحديد المستوى"، وفي المرتبة الحادية عشر، وجاءت الفقرة رقم (25)، وهي "الطلاب الذي لا يستجيب إلى مستوى الدعم الثالث من نظام الدعم متعدد المستويات MTSS يحال إلى برامج التربية الخاصة"، وجاءت الفقرة رقم (19) في المرتبة الثانية عشر، وهي "يركز نظام الدعم متعدد المستويات MTSS على بناء مستوى أول من مستويات الدعم يلائم جميع الطلاب"، واتي المرتبة الثالثة عشر، وجاءت الفقرة رقم (12)، وهي "يركز نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) على التحسين المستمر للطلاب في المجال السلوكي".

وبينما الفقرتين رقم (2، 18) جاءتا في المرتبة الرابعة عشر، وهما على التوالي "يشمل فريق العمل في نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) جميع العاملين في المدرسة"، "يوفر نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) تقييم دقيق لجميع الطلاب في كل المستويات"، والفقرة (14) جاءت في المرتبة الخامسة عشر، وهي "الممارسات في نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) ذات جودة عالية وتقوم على الأدلة والبراهين" والفقرة (22) جاءت



في المرتبة السادسة عشر، وهي "الطالب الذي لا يستجيب للدعم الإضافي في المستوى الثاني ينتقل إلى المستوى الثالث لتلقي دعم فردي مكثف أكثر من المستويات الأول والثاني".

وبينما الفقرتين (21، 23) جاءتا في المرتبة السابعة عشر، وهما على التوالي "يكون الدعم الإضافي للطلاب في المستوى الثاني من نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) فردياً أو في مجموعات صغيرة مع استمرار الدعم في المستوى الأول"، "المستوى الثالث من نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) هو أقصى مراحل الدعم في النظام" وفي المرتبة الثامنة عشر جاءت الفقرة رقم (20)، وهي "يتلقى جميع الطلاب الدعم المناسب لاحتياجهم في المستوى الأول من نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1)، وهي "يتكون نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) من ثلاث مستويات للدعم".

### مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (3) أن مستوى المعرفة لدى معلمي صعوبات التعلم بأنظمة الدعم متعدد المستويات مُتحقق بدرجة متوسطة، وهي تتفق مع دراسة (النعيم، Alnoaim، 2021) التي أكدت أن غالبية المشاركين في الدراسة تنقصهم المعرفة في استخدام أو تنفيذ بعض الجوانب في نظام الدعم متعدد المستويات مما تشير إلى درجة متوسطة بمعرفة بعض الجوانب، كذلك تتفق مع دراسة (أبداح وأبو زيتون، 2020) والتي أشارت إلى وجود ضعف في معرفة المعلمين بأنظمة الدعم متعدد المستويات، وقد أشار (براون وآخرون، 2020) بأن المعلمين غير مستعدين لتنفيذ هذا النظام بسبب قلة معرفتهم بالنظام وعدم وضوح آلية التدخل، بالمقابل اختلفت بعض الدراسات والتي تناولت جزء من نظام الدعم متعدد المستويات مثل دراسة (الجهني، 2020)، ودراسة (الريبعان والنفاعي، 2022)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى مستويات المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل مرتفع، ويعزو الباحثان النتيجة الحالية والتي تشير إلى أن لدى المعلمين معرفة بدرجة متوسطة بسبب عدم وجود تدريب كافي للمعلمين، نقص بفهم آلية التعامل مع أنظمة الدعم متعدد المستويات داخل المدارس، نقص الكفاءة المهنية، ونقص الموارد المناسبة لتلبية احتياجات هذا النظام، وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الظويصري والقضاة، 2022)، والتي تطرقت لجانب آخر في أنظمة الدعم متعدد المستويات، حيث اظهرت النتائج ان المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل جاءت بدرجة متوسطة وأوصت بتوظيف فريق يساهم في متابعة تطبيق النموذج وتقديم برامج تساهم في التعرف على النموذج للمهنيين والعاملين في برامج التربية الخاصة، وكذلك يدعم (تايلر وآخرون، 2022، Taylor et al) استنتاج الباحثين حول عدم وجود تدريب كافي للمعلمين قد يسبب قصور في فهم النظام، حيث أكد في دراسة مختلطة أن لدى المعلمين قبل التحاقهم ببرامج تدريبي قصور في فهم آلية وطريقة أنظمة الدعم متعددة المستويات إلا أنهم بعد التحاقهم من معالجة بعض من هذا القصور.

### أوصت الدراسة بناء على نتائجها بما يلي:

- تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين في أنظمة الدعم متعدد المستويات من خلال التعاون مع الجامعات من قبل أعضاء هيئة تدريس لديهم الخبرة الكافية.
- على وزارة التعليم تطوير المدارس بحيث يتم توظيف أنظمة الدعم متعدد المستويات بشكل واضح في البيئات المدرسية.



- ينصح بأن تكون من معايير الرخصة المهنية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم المعرفة بأنظمة الدعم متعددة المستويات.
- على مصممي البرامج الأكاديمية تزويد المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا بموضوعات تتعلق بأنظمة الدعم متعددة المستويات.
- على الجامعات ومراكز التدريب في وزارة التعليم تدريب طلاب الدراسات العليا على تصميم واعداد وتطبيق برامج تدريبية تعتمد على أنظمة الدعم متعددة المستويات على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

### البحوث المقترحة:

- بناءً على نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول موضوع أنظمة الدعم متعدد المستويات وعلى النحو الآتي:
- مدى تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) لذوي صعوبات التعلم في مدارس القصيم.
  - معوقات تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) لذوي صعوبات التعلم في مدارس القصيم.
  - مدى استعداد إدارة المدرسة في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) لذوي صعوبات التعلم في مدارس القصيم.

### المراجع:

- أبو نيان، إبراهيم. (2019). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أبداح، روان، وأبو زيتون، سليمان. (2020). معرفة معلمي الصفوف الأساسية باستراتيجية الاستجابة للتدخل (RTI) لطلبة صعوبات التعلم حسب متغيري سنوات الخبرة والجنس. مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 10(10)، 760 - 787.
- الظويفري، أروى، والقضاة، وضرار. (2022). تقييم معرفة المهنيين بنموذج الاستجابة للتدخل في برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمكة Assessment of Professionals' Knowledge of the Response to Intervention Model in Learning Disabilities Programs at the Primary Stage in Makkah. مجلة البحوث التربوية والنوعية، 13(13)، 1-40.
- الربيعان، عبد الله، والنفاعي، اريج. (2022). معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص وعلاقته باتجاهاتهم نحو تطبيقه. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(1.2)، 333-392.
- الشداددي، دعاء، والحسين، عبد الكريم. (2022). مستوى استعداد المعلمين لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في مدارس التعليم الشامل. *International Journal of Educational Research* (22196064), 46(5).



آل داود، حنان. والحسين، عبد الكريم. (2018). اتجاهات العاملين بالمدارس نحو استخدام دعم السلوك ومعوقات تطبيقه. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، 1(8)، 81-105.

القحطاني، س. ب. م.، ومحمد، سارة. (2017). تأهيل معلمي ومعلمات صعوبات التعلم لتقديم الخدمات التربوية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(21 الجزء الرابع)، 89 - 125.

القربي، خالد، وحفني، خالد. (2023). مدى تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في ميدان التربية الخاصة بالملكة العربية السعودية *The Extent of the Application of the Multi - Level Support System*. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 15(53.1)، 61 - 99.

العدل، عادل محمد. (2016). *تشخيص وتقييم صعوبات التعلم*. عالم الكتب. المكاحلة، احمد. (2019). دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في نمط سيطرة وظائف نصفي الدماغ. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(1). ISO 690.

بازهير، أبرار. (2016). *تقييم مستوي الممارسات التربوية لمعلمات صعوبات التعلم في ضوء دليل معلمي صعوبات التعلم بالملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير). جامعة الخليج العربي. حاج، محمود. (2012). *الصعوبات التعلمية الإعاقة الخفية: المفهوم، التشخيص، العلاج*. دار البازوري للنشر والتوزيع.

سنجر، نرمين احمد. (2015). *مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الادراك والانتباه والذاكرة في ضوء المنظور الاعلامي لعينه من الاطفال ذوي صعوبات التعلم: دراسة بيئية مقارنة*، ط1، المكتب العربي للمعارف.

شيخاوي، صلاح الدين، والشيخ، درام. (2020). *قدرة معلمي التعليم الابتدائي على تشخيص صعوبات التعلم "الأكاديمية والنمائية" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية بمدارس مدينة بوسعادة الجزائر*. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، 2(3)، 153 - 179.

قمقاني، فاطمة الزهرة. (2021). *إستراتيجيات تشخيص صعوبات التعلم ومساهمة التكنولوجيا في علاجها*. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، 3(1)، 67 - 93.

مشالي، إيهاب عبد العظيم. (2008). *صعوبات تعلم الرياضيات: تشخيصها وعلاجها بالتعزيز*.

<https://2u.pw/Fg29QH>

مفضل، م. أ. س.، أبو المجد، مصطفى، إبراهيم، على ثابت إبراهيم، خليل، هدي أحمد خلف خليل، ... ونحي أحمد فهمي أحمد وزيري. (2019). *الاستجابة للتدخل كنموذج لعلاج صعوبات التعلم*. *مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا*، 39(39)، 485 - 505.

وزارة التعليم. (2015). *دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم*. <https://cutt.us/PrzeP>



- Alnoaim, J. A. (2021). *The Knowledge and Use of Multi - tiered System of Supports Tier 1 Behavioral Management Strategies by Teachers in Saudi Arabia When Students with Behavioral Challenges Are Included in the Classroom*. University of Northern Colorado.
- Al-Yagon, M & Mikulincer, M. (2004). Socioemotional and Academic Adjustment Among Children with Learning Disorders. *The Journal of Special Education*, 38(2), 111–123.
- Aslan, S. (2018). *An Examination of Administrators', Teachers', and School Psychologists' Concerns About and Perceptions of the Implementation of Multi - Tiered System of Supports Across North Carolina*. ProQuest Dissertations & Theses Global. <https://www.proquest.com/dissertations-theses/examination-administrators-teachers>.
- Averill, O. H., Rinaldi, C & Collaborative, U. S. E. L. (2011). Multi - tier system of supports (MTSS). *District Administration*, 48(8), 91 - 95.
- Boudinar, L. (2009). Educational research methods. *Revue CAMPUS*, (16), 87 - 98.
- Braun, G., Kumm, S., Brown, C., Walte, S., Tejero - Hughes, M & Maggin, D. (2020). Living in tier (2): educators' perceptions of MTSS in urban schools. *International Journal of Inclusive Education*, 24(10), 1114 - 1128.
- Choi, J. H., McCart, A. B., Hicks, T. A & Sailor, W. (2019). An Analysis of Mediating Effects of School Leadership on MTSS Implementation. *The Journal of Special Education*, 53(1), 15 – 27.
- Evans, M. K., Clinkinbeard, S. S & Simi, P. (2015). Learning disabilities and delinquent behaviors among adolescents: A comparison of those with and without comorbidity. *Deviant Behavior*, 36(3), 200 - 220.
- Fehrer, K. & Gerstein, A. (2019). Family Engagement in Sanger Unified School District. Issue Brief. *John W, Gardner Center for Youth and Their Communities*. Stanford University, (505) Lasuen Mall, Stanford, CA 94305.
- Frank, A. & Michalopoulou, L. E. (2021). School psychologists as agents of change: Implementing MTSS in a rural school district. *Psychology in the Schools*, 58(8), 1642 - 1654.
- Hamilton, K. (2019). Addressing Social Inequality in Michigan's Public



- Education System. *Michigan Sociological Review*, 33, 115 - 124.
- Harn, B., Basaraba, D., Chard, D. & Fritz, R. (2015). The impact of schoolwide prevention efforts: Lessons learned from implementing independent academic and behavior support systems. *Learning Disabilities: A Contemporary Journal*, 13(1), 3 - 20.
- Heiman, T. & Olenik-Shemesh, D. (2020). Social - emotional profile of children with and without learning disabilities: The relationships with perceived loneliness, self-efficacy and well - being. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(20), 7358.
- Hightower, R. W. (2022). Response to Intervention in the State of Florida. *In Research Anthology on Physical and Intellectual Disabilities in an Inclusive Society* (890 - 912). IGI Global.
- Jona R. Frohlich, Lauren D. Goegan<sup>2</sup>, Lia M. Daniels<sup>2</sup>, (2020). Practicing Teachers' Attributions for the Behavior of Students with Learning Disabilities and Attention Deficit / Hyperactivity Disorder. *Alberta Journal of Educational Research*, 66 (3), 250 - 268.
- Gamm, S., Elliott, J., Halbert, J. W., Price - Baugh, R., Hall, R., Walston, D., Uro, G. & Casserly, M. (2012). *Common Core State Standards and Diverse Urban Students: Using Multi - Tiered Systems of Support*. Council of the Great City Schools.
- Mazzant, E. (2021). *Middle School Teacher and Support Staff Perceptions of Multi - Tiered Systems of Support (MTSS): A Case Study in a Suburban Western Pennsylvania Middle School*. Slippery Rock University.
- Reutebuch, C. K. (2008). Succeed with a response – to - intervention model. *Intervention in School and Clinic*, 44(2), 126 - 128.
- Rich, S. E. & Stein, B. N. (2019). Increasing Awareness of MTSS though University Partnerships. *Communique*, 48(1), 16 - 17.
- Sailor, W., Skrtic, T. M., Cohn, M. & Olmstead, C. (2021). Preparing teacher educators for statewide scale - up of multi - tiered system of support (MTSS). *Teacher Education and Special Education*, 44(1), 24 - 41.
- Smith, R. (2004). *Learning disabilities, the Interaction of students and their environments (5th ed)*. Pearson Allyn & Bacon, Boston
- Stoiber, K. C. & Gettinger, M. (2015). Multi-tiered systems of support and evidence - based practices. *In Handbook of response to intervention: The science and practice of multi - tiered systems of support* (121-141). Boston, MA: Springer US.
- Taylor, A. J., Wells, T. & Lein, A. E. (2022). PRESERVICE



TEACHERS' PERCEPTIONS AND KNOWLEDGE OF RESPONSE TO INTERVENTION/MULTITIERED SYSTEMS OF SUPPORT. *Kentucky Teacher Education Journal: The Journal of the Teacher Education Division of the Kentucky Council for Exceptional Children*, 9(1), 3.

Walker, T. S. (2020). The Impact of the MTSS Framework on Special Education Referral Rates and Eligibility for Specific Learning Disabilities. *Gardner - Webb University*.

Wexler, D. (2018). School - based multi - tiered systems of support (MTSS): An introduction to MTSS for neuropsychologists. *Applied Neuropsychology: Child*, 7(4), 306 - 316.

Williamson, H. S. (2019). *Using an MTSS framework for school improvement: The implementation experiences and perspectives of educators, administrators, and district leaders (Doctoral dissertation, The University of North Carolina at Greensboro)*.

Yssel, N., Adams, C., Clarke, L. S. & Jones, R. (2014). Applying an RTI model for students with learning disabilities who are gifted. *Teaching Exceptional Children*, 46(3), 42 - 52.